

الشائعات التي تطلق حول تلوث الهواء
تؤثر على الاستقرار بالبلاد ولابد من
استقاء هذه الأخبار من مصادرها.
.. حذار.

وزارة الصحة تبذل جهوداً كبيرة في
سحب الأدوية التي يتبيّن عدم صلاحيتها
أو وجود آثار ضارة لها على المرضى.
.. كفو.

لوب الدار

المحاسبة قبل البناء

يقول أحد الحكماء الصينيين «أنه لبناء بيت قوي ومحكم لا بد أن تتأكد من أن الأساسات قوية ومنته» وعلى هذا السياق فلا بد قبل البدء بأى خطوة جديدة للتقدم للأمام، لا بد من العودة إلى الوراء قليلاً لمحاسبة المقصرين الذين ساهموا بتبييض المال العام بطريقة أو باخرى والمتسببين به «الكوراث المالية» في ظل التوجّه بتكميل ادوات المحاسبة بالثواب والعقاب ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

نعم .. قبل مواجهة «التحديات» بانواعها، لا بد من مواجهة الملفات والقضايا المستحقة التي مضى عليها سنوات من التجايل و«الترحيل» والتي تمس الحياة اليومية والمعيشية للمواطنين الذي دفعوا فاتورة «التوتر والاحتقان» بين الفلسطينيين على مدى مجالس متعاقبة.

إن «البناء والتنمية» مشروع مستقبلي يتجاوز أبعاد الحاضر، لينقل الكويت إلى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة وفقاً للرغبة السامية بتحولها مركزاً مالياً وتجارياً عالياً، لذلك فإن أول خطوة قائمة يجب أن تركز على الإصلاح الشامل ومكافحة الفساد لوقف التجاوزات والانتهاكات التي انهكت «المال العام» وهذه مسؤولية مشتركة.

ولا بد من ترجمة الدعوة السامية بطلاق مرحلة فاصلة جديدة ونقلة نوعية كبيرة هدفها الإصلاح الشامل واستكمال البناء والتنمية على أرض الواقع من خلال عمل جاد يهدف إلى تحقيق المصحة العليا للكويت وتحلّيات الشعب بعيداً عن أي «تربيبات» أو مصالح متبادلة، فالكويت تستحق أكثر مما تعطيها، فقد أعطت الجميع دون حد.

عبدالرحمن العواد
abdulrahmman@yahoo.com